مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (التمهيدي)

استبرق داود سالم النداوي
جامعة بغداد - كلية التربية للبنات - قسم رياض الاطفال
dmoaalord77@gmail.com

DOI: https://doi.org/10.36231/ coedw/vol30no3.3

Received 5/5/2019 Accepted 4/8/2019

الملخص

يهدف البحث التعرف الى :

- مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض.
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الاستعداد القرائي عند افراد العينة ككل والمتوسط الفرضي للمقياس.
- الفروق في مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض على وفق متغير الجنس (ذكور، اناث) .

وتحقيقاً لأهداف البحث قامت الباحثة باعتماد اختبار (الخفاف، 2014) لمهارات الاستعداد القرائي، اذ تكون من سبع مهارات هي: التمييز البصري ، والتمييز السمعي ، والتمييز السمعي البصري، والذاكرة البصرية ،والذاكرة السمعية ،والتتبع البصري والنطق والكلام، وطبقت الباحثة الاختبار على عينة بلغ عددها (100) طفلاً وطفلة من أطفال الرياض المتواجدين في الرياض الحكومية في مدينة بغداد للعام الدراسي (2019-2018).

وقد تحققت الباحثة من الخصائص القياسية السايكومترية للاختبار والمتمثلة بالصدق والثبات ،وكان التحقق من الصدق بطريقتين هما الصدق الظاهري وصدق البناء ،وجرى استخراج الثبات بطريقة كيودر ريتشاردسون 20 اذ بلغ (84،0)، وفي ضوء اهداف البحث وبعد تطبيق الاختبار على افراد العينة وتحليل استجاباتهم احصائياً باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون وبايسيريال ومعامل ثبات كيودر ريتشاردسون 20 والاختبار التائي لعينة واحدة.

توصلت الباحثة الى النتائج الاتية :

- ان اطفال الرياض من كلا الجنسين بعمر (6-5) لديهم مهارات استعداد قرائي.
- ان مهارات الاستعداد القرائي عند الذكور اقل مما هي عليه عند الاناث.

الكلمات المفتاحية : الاستعداد القرائي ، أطفال الرياض, اختبار .

Reading Readiness Skills in Preschool Children

Estabraq Dawood Salim
University of Baghdad - College of Education for Women - Kindergarten Department

Abstract

This research aims to identify the following :

- The reading willingness skill to kindergarten children.
- There is no statistical significance difference between average scores of reading willingness skill of the sample individuals as a whole, and the hypothetical average of the scale.
- The difference in reading willingness skill to kindergarten children according to gender variable (male & female).
- There is no statistical significance difference between average scores of reading willingness skill for kindergarten children according to gender variable (male & female).

To achieve the research goals, the researcher adopted the test of (Alkhafa-2014) for reading willingness skill, as it's consisted of seven skills: Visual recognition, Audio recognition, Audiovisual recognition, Optical recognition, Audio memory, Visual tracking, pronunciation and speaking skill.

The researcher applied the test on (100) samples of male and female children from kindergarten, who are present in government kindergarten in the city of Baghdad for the academic year (2017-2018).The researcher has checked standard cytometry properties, that represented in honesty and stability, the honesty was checked by two ways virtual honesty and construction honesty, and the stability was extracted using (***Keuder Richardson*** 20) method, while it has reached to (0.84). According to the research goal, after applying the test on sample individuals and analyzing their responses statistically by using the T-test for two independent samples, ***Person*** and ***Biserial*** correlation coefficient, and stability coefficient of (***Keuder Richardson*** 20) and T-Test for a single sample;

The researcher has reached the following results:

- Kindergarten children from both genders, ages (5-6), they both have reading willingness skill.
- The boys have less reading willingness skills than the girls.

Key words: reading willingness skill, kindergarten children, testing

مشكلة البحث : (Problem of research):

ان بناء المجتمع الحضاري يبدأ من الاهتمام بالطفل والعناية بتعليمه ،وتثقيفه، وتنمية الوعي القرائي لديه منذ السنوات الأولى وحتى مرحلة القراءة الفعلية ، والتي تبدأ مع دخول الطفل المدرسة (الطحان،2010: 9).

وتعد مهارات الاستعداد لتعلم القراءة عاملاً أساسيا للبدء معه، واذا لم تتوافر هذه المهارات فلا فائدة ترجى على حمل الطفل للبدء بها دون تهيؤ او استعداد، وان فترة التهيؤ للقراءة والاستعداد لها فترة مبكرة تهيئ الطفل في ضوء قدراته، وان اية قدرة لا يمكن ان تتم الا اذا سبقتها اكتساب خبرة او تعلم معين ويمكن توضيح ذلك من خلال الحقيقة التالية وهي ان الطفل مهما درب فأنه لا يستطيع المشي الا اذا وصل نموه العصبي والعضلي الى مستوى معين يمكّنه من هذا الأداء، والقدرة على القراءة عملية مماثلة للمشي في كيفية تعلمها وظهورها وحاجتها الى تهيؤ واعداد مسبق وهذا ما يسمى بالاستعداد القرائي الا ان القراءة اكثر صعوبة من المشي لأنها تتطلب مستوى عالي من النمو العصبي(الخفاف، 2014: 213) .

والقراءة مسألة سابقة لأوانها خلال مرحلة رياض الأطفال ، اذ ان الطفل لا يملك الجهاز العضلي المكتمل النمو ، ولا الجهاز العصبي الكامل أيضا "المراكز العصبية البصرية " للتركيز والقراءة ، فكأننا نجبر طفلا في الشهر الخامس من عمره على ان يمشي على قدميه ، وبناء عليه فأن محاولة تعليم الطفل القراءة قبل ان يكون مستعدا لها قد يؤدي الى إطالة المدة المطلوبة للتعليم واجهاد الطفل ، كما انه قد يؤدي في بعض الأحيان الى تكوين اتجاهات سلبية لدى الطفل نحو القراءة وهذا ما تؤيده الدراسات التربوية التي تؤكد ان الأطفال الذين يصلون الى المدرسة الابتدائية وهم يفتقدون لمهارات الاستعداد للقراءة يكونون اكثر عرضة الى التعثر في القراءة مستقبلاً (علي ،2017: 359).

ان تعليم الطفل للقراءة قبل ان يكون مستعداً لها يمكن ان يعيق جهود كل من الطفل والمعلم ، مما قد يجعل من عملية القراءة عملية شاقة بالنسبة الى الطفل ، وخلق اتجاهات سلبية نحو القراءة والى اخفاق الطفل في القراءة مستقبلاً(بدير و صادق، 2000: 90-95)

والقراءة ليست عملية سهلة وتعلمها ليس بالأمر السهل والدخول في عملية القراءة لابد ان يسبق بفترة من الاستعداد وان هذه الفترة تتعرض لمجموعة من العوامل التي تؤثر تأثيرا مباشرا في تنمية مهارات القراءة لطفل الروضة والتي تؤهله لاستقبال عملية القراءة (برغوث، 2002: 2)ويسعى كل من الاهل والروضة لتوفير الخبرات المتعلقة بعملية الاستعداد للقراءة لدى الطفل ويكون للروضة الدور الأهم لإتمام هذه العملية (علي،2017: 359).

وهناك مشكلة شائعة بين الأطفال عند بداية تعرفهم على الاحرف والكلمات تتمثل في عدم قدرة الطفل على رؤية الأشياء او الكلمات بوضعها الصحيح اذ يراها معكوسة وهذا ما يسمى "الأخطاء العكسية" كأن يرى حرف "ب" فيقرأه "ن" وهناك بعض المشكلات المتعلقة بأشكال الحروف الهجائية حيث ان هناك حروفا في اللغة العربية متشابهة في شكلها بشكل يصعب معه في البداية التفريق بينها بالنسبة للطفل مثل " ج ح خ "وعلاوة على ذلك فأن اشكال الحروف تتنوع حسب موقعها من الكلمة مما يشكل صعوبة على الطفل في التعرف عليها ، وتزول جميع هذه المظاهر تدريجياً اذا وجدت التدريب المناسب (الشريف،2007: 59)

ولقد التمست الباحثة المشكلة من خلال عملها في رياض الأطفال ولاحظت ان الأطفال يعانون من انخفاض في مهارات الاستعداد للقراءة من جهة والحرص الشديد من أولياء أمور الأطفال في دفع أطفالهم لتعليم القراءة بغض النظر عن توافر الاستعداد لديهم ام لا ،مما أدى الى تعارض في وجهات النظر بين طرف يطالب بالتأني ودراسة استعدادات الطفل أولا قبل

دفعه الى القراءة والمتمثل بـ (المعلمة) ،وطرف اخر يتعجل تعليم طفله بأقصى سرعة ممكنة لكي يلاحق المرحلة التالية بمشكلاتها وعوائقها(الطحان ،2010: 7) ومن هنا جاءت مشكلة البحث بالإجابة على السؤال الاتي :

هل توجد مهارات استعداد قرائي لدى أطفال الرياض؟

أهمية البحث (The Significance of Research):

ان مرحلة ما قبل المدرسة من المراحل المهمة في حياة الطفل وفي تكوين شخصيته اذ انها تتيح للطفل فرصة اكتساب العديد من الخبرات والمعارف الكافية لتنمية استخدام اللغة بشكل دقيق وسليم لتهيئة الطفل للقراءة بعد ان تتوافر له المهارات اللازمة للاستعداد تعد من العمليات المهمة والضرورية التي ينبغي النظر اليها والاهتمام بها قبل ادخال الطفل في مرحلة القراءة الفعلية (الطحان ،2010: 3).

ولم يشهد ميدان التربية وعلم النفس جدلا اكبر ولا أوسع من ذلك الجدل الذي دار حول متى وكيف يتعلم الطفل القراءة ، فخلال العقود الثلاثة الأخيرة من القرن المنصرم شهد ميدان تعلم الأطفال القراءة تغيرات جذرية نتيجة للأبحاث النفسية والتربوية المتزايدة التي بينت بوضوح ان الأطفال يظهرون سلوكيات القراءة في سن مبكرة (احميدة ،2011: 53).

فأعداد الطفل للقراءة من القضايا المعاصرة التي تهتم بها الدول المتقدمة والتي في طريقها للتقدم ،لما لهذه العملية من تأثير إيجابي على مستوى الطفل الثقافي ، والعلمي عامة والمستوى الدراسي خاصة ، كما انها تمكن الطفل من التكيف مع الحياة التي يعيش فيها ومن تكوين شخصيته المستقلة التي تتميز بطابع يميزها عن نظيرها ،كما ان عملية الاعداد هذه تزود الطفل بالخبرات والمهارات التي تعينه على تنميه قدراته ، وتفتح ذهنه، وتوسع افاق خيالاته كما انها تؤثر في سلوكه ،وتمهد له طريق الاستقلال عن الاخرين ممن يهتمون بتربيته، كما انها تعلمه الاعتماد على النفس (الطحان ،2010: 10)

ان الهدف من مرحلة رياض الأطفال ليس تعلم القراءة ، فهذا الهدف سيتحقق في المرحلة الدراسية اللاحقة ولكن ما يجب ان نعتني به هو تنمية قدرة الطفل على الاستعداد والتهيئة للقراءة وتنمية حواس الطفل وميوله واستعداده حتى يصل الى المرحلة الابتدائية وهو مستعد للتعلم ولاكتساب الخبرات المعدة له في هذه المرحلة (فهيم ،2002: 15) .

كما أشار جرين (Green) الى ان التعجل الغير مدروس من قبل المعلمين والاباء يخلق نوعا من الإحباط القابل للعدوى بين الكثيرين ، وذلك من اجل إيجاد مجهودات سريعة لأعدادهم للقراءة في فترة زمنية معينة وبذلك فهم يستخدمون جميع الوسائل المتيسرة من برامج وكتب وغيرها للإسراع زمنياً بالأطفال لتحقيق غرضهم وكذلك سوف يكون الأثر لو تأخر تعليم الطفل بعد ما توفر له الاستعداد، وهذا يعني ان تعلم مهارة القراءة ، محدد بزمن معين ومحكوم بعلامات واساسيات متفق عليها من العلماء والباحثين بحيث يكون الطفل قد وصل اليها بالفعل ، فالتدريب على مهارة ما قبل توافر الاستعداد قد يكون له اثر سلبي على تعلم هذه المهارة (الطحان ، 2010: 12)

لذلك فمن الواجب استغلال مرحلة الطفولة المبكرة في تكوين الاستعداد للقراءة عند الطفل ، وذلك من خلال نشاطات وخبرات مدروسة تؤدي في النهاية الى بناء مهارات القراءة ، اذ يصل الطفل الى مرحلة التعليم الأساسي وقد اتقن المهارات الفرعية كلها التي تطلبها عملية القراءة (علي ،2017: 360).

وقد أشار "يونس واخرون " انه ليس من مصلحة الطفل إدخاله مباشرة على الرموز اللفظية والتعامل معها والقراءة والكتابة فربما كان ذلك من عوامل الإحباط للطفل، وعدم اقباله على القراءة بل ربما أدى أيضا الى عدم نموه السريع ، ولذلك لابد عند الاتجاه في أي برنامج لتعليم القراءة ان يكون هناك برنامج مبدئي تمهيدي يعطي للطفل فترة من التهيؤ والاستعداد للدخول للكلمة المقروءة وبقدر ما تتنوع الخبرة فيما يعرض على الأطفال من العاب ، وصور ،وكتب ،وافلام يكون نجاح فترة الاستعداد(الطحان ،2010: 12)

ومن خلال ما تقدم تتجلى أهمية البحث بما يأتي :

- يتناول هذا البحث مرحلة مهمة وحساسة وهي مرحلة الطفولة والتي تعد من اهم المراحل العمرية في حياة الانسان .
- يعُد هذا البحث إضافة علمية جديدة للمكتبة العراقية على مستوى دراسات الطفولة .

أهداف البحث : (Aims research):

يهدف البحث الى التحقق من صحة الفرضيات :

- تعرف مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض.
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الاستعداد القرائي عند افراد العينة ككل والمتوسط الفرضي للمقياس.
- الفروق في مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الرياض تبعا لمتغير الجنس (ذكور، اناث).
- لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض على وفق متغير الجنس (ذكور،اناث).

حدود البحث (Limit research):

يتحدد البحث الحالي بـ:

- **حدود بشرية :**أطفال الرياض بعمر (5-6) سنوات لمرحلة التمهيدي من كلا الجنسين (ذكور ،اناث).
- **حدود زمانية :** العام الدراسي (2018 ،2019).
- **حدود مكانية** :الرياض الحكومية في محافظة بغداد بجانبي الكرخ الأولى والثانية.
- **حدود علمية** :اختبار الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض.

تحديد المصطلحات :(Definition The terms):

أولا :المهارات Skills عرفها:

- **الشريف(2007):**

- قدرة الطفل على القيام بأحد الاعمال اللازمة لإتمام عملية القراءة بسهولة ونجاح(الشريف ،2007: 46).

ثانيا: الاستعداد للقراءة : Reading willingness **عرفه كل من :**

- **(Hllerich,1976):**

- هو عبارة عن عمليات نمو مستمرة تبدأ بقدرات في الادراك البصري والسمعي وتمتد الى القدرة على التلقي السريع والتعبير اللغوي (Hllerich,1976:19).

- **سليمان (2004):**

نمو مهارات اللغة المبكرة والتميز السمعي والبصري والقدرات المعرفية والتآزر الحركي الدقيق التي تعّد متطلبات سابقة للقراءة (سليمان ،2004: 243).

- **الحسن (2007):**

هو قدرة الطفل على فهم ما ترمز اليه الصور والتعبير عن مفهوم هذه الصور ونقل أفكاره الى غيره بسهولة ووضوح (الخفاف ،2014: 216).

- **الطحان (2010):**

انه الحالة التي يكون الطفل فيها قادراً من الناحية العقلية، والمعرفية ،والجسمية ،والانفعالية ،والاجتماعية على متابعة تعلم القراءة بيسر وسهولة بحيث يحقق الأهداف في الوقت المحدد(الطحان ،2010: 25).

- **محمد (2013):**

هو المهارات والقدرات الأساسية التي يجب ان يكتسبها الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة لتسهيل عملية تعلم القراءة عند دخول المدرسة لاحقاً ،وتشمل هذه المهارات :التحدث والاستماع، والتمييز السمعي والتمييز البصري (محمد،2013: 116).

التعريف الاجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها الأطفال من خلال اجاباتهم على اختبار مهارات الاستعداد القرائي المعُد في البحث الحالي .

ثالثاً: أطفال الرياض (Children Kindergarten):

- **وزارة التربية (2005):**

هم الأطفال الذين اكملوا الرابعة من عمرهم عند مطلع العام الدراسي ، او من سيكملها في نهاية السنة الميلادية ، ومن لم يتجاوز السادسة من عمره (وزارة التربية ،2005: 8).

الفصل الثاني :

مهارات الاستعداد القرائي :

ان الأطفال الذين اعتادوا النظر الى الكتاب او القصص وشاركوا الكبار في تقليب صفحاتها او اعتادوا الاستماع الى ما يروى من قصص ، واشتركوا مع الكبار في الحديث والمناقشة يعّدون من الأطفال الذين يكونون على درجة افضل من الاستعداد لتعلم القراءة من الأطفال الذين لم يمروا بمثل هذه الخبرات حيث ان هذه الأنشطة تعمل على توسيع ميول الأطفال واثراء خبراتهم ورفع مستواهم في نواحي النمو المختلفة (الطحان ، 2010: 10).

يرتبط استعداد الطفل للقراءة بما يمكنه من مهارات القراءة الفرعية التي ينبغي ان تنمى من خلال أنشطة المنهج في رياض الأطفال ، وقد اهتم عدد من التربويون المختصون بكيفية تعلم القراءة بمهارات الاستعداد منهم (دافي وشيرمان ،ديركن ،وكالوجر ،وكولسون ،فلود ولاب،واندرسون ولاب، وهيلريك) وحددوا مهارات الاستعداد للقراءة بما يلي:

1- **مهارة التمييز السمعي:** هي القدرة على التمييز الشفهي والسماعي بين كلمة وأخرى وصوت واخر .
2- **مهارة التمييز البصري** :هي القدرة على التمييز بين شيء واخر وبين كلمة وأخرى وبين حرف واخر .
3- **مهارة التمييز السمعي البصري :** هي القدرة على التعرف على أسماء الأشياء التي يراها الطفل وربط الكلمة المكتوبة بنطقها اثناء التدريب على التحليل الصوتي.
4- **مهارة الذاكرة البصرية :** ويقصد بها قدرة الطفل على الاحتفاظ بالخبرات المرئية سابقاً وما يمر به من خبرات حالية واستدعاء هذه الخبرات (الخفاف ،2014: 218).
5- **مهارة النطق والكلام:** وهي تعني قدرة الطفل على نطق الحروف والكلمات نطقاً صحيحاً تبعاً لمخارجها الصوتية.
6- **مهارة اللغة والخبرة:** هي قدرة الطفل على التعبير عن حاجاته ومتطلباته بدقة وطلاقة وتتوقف دقة الطفل وطلاقته وسهولة استعماله اللغة على مدى تنوع الخبرات التي اكتسبها وربطها بالموقف المراد التعبير عنه(الطحان ،2010: 61) .
7- **مهارة التناسق الحركي :** وتتمثل في القدرة على قيام الطفل بأنشطة التآزر بين حركة العين واليد في التعامل مع الأشياء وكذلك تناسق حركات العين من اليمين الى اليسار او من اعلى الى اسفل (الخفاف ، 2014: 217-218).

اهداف الاستعداد القرائي :

- تقديم الخبرات الضرورية للطفل التي تساعده على نمو الثروة اللغوية والنمو في ادراك المعاني.

- تهيء للطفل فرصاً تثير قدراته على الحديث والتكلم لما في ذلك فائدة لغوية كبيرة
- تهيء الطفل اجتماعياً لتقبل حياة الجماعة والتعامل معها عن طريق تبادل الألعاب اللغوية والسؤال والجواب وما الى ذلك.
- زيادة حصيلة الطفل اللغوية واكتسابه خلفية لفظية واتجاهاً إيجابياً نحو الكلمات وتعلمها .
- تهيء فترة الاستعداد للقراءة الفة مع الكتاب والاشياء المطبوعة .
- تنمية المهارات الحسية الحركية اللازمة لعمليتي القراءة والكتابة(الخفاف ،2014: 218)

العوامل المؤثرة في الاستعداد للقراءة لدى طفل الروضة :

هناك اربع عوامل رئيسية تؤثر تأثيراً كبيراً في استعداد الأطفال للقراءة هي :

1- العامل العقلي :

يتطلب النجاح في القراءة قدراً معيناً من النضج العقلي ، فأن هناك علاقة ارتباطية بين العمر العقلي والنجاح في القراءة ، اذ لابد من وصول الطفل الى سن معينة حتى يبدأ بتعلم القراءة ، ومن العلماء من ربط النجاح بتعلم القراءة بمستوى الذكاء ، لذلك من الصعب تحديد عمر عقلي معين لازم لتعلم القراءة ،ذلك لان عملية القراءة تتطلب توافر عدة عوامل مجتمعة (علي،2017: 375).

ان الاستعداد للقراءة ناتج في الأصل عن النضج العصبي كما يقاس بعمر الطفل العقلي ،فإذا لم يصل الطفل المستوى الكافي من النضج لا يعد مستعداً لتعليم القراءة وعلينا الانتظار حتى يبلغ الطفل ذلك المستوى المطلوب من النضج لنبدأ معه تعليم القراءة الفعلي(احميدة ،2011: 57).

2- العوامل الانفعالية :

ان الحالة النفسية للطفل لها اثر واضح في قدرته على التعلم والاستعداد للقراءة ، فشعور الطفل بالمحبة والامن والاطمئنان والثقة بالنفس تساعده على القدرة على التعلم بشكل عام ،وتعلم القراءة بشكل خاص (بدير وصادق ،2000: 102).

3- العوامل البيئية:

يتضمن هذا الجانب الخبرات والقدرات جميعها التي اكتسبها الطفل منذ ولادته حتى وصوله المدرسة الابتدائية وتعلمه القراءة تعلماً رسمياً ، ويختلف الأطفال فيما بينهم في هذه القدرات والخبرات حسب البيئات التي قضى فيها الأطفال هذه المدة وبحسب اختلاف الخبرات التي تعرض لها(علي ،2017: 376).

وقد كان لافكار النظرية السلوكية التي تؤيد دور العوامل البيئية اثر كبير في ظهور مثل هذا الاتجاه ، حيث ركزت على العلاقة بين متغيرات البيئة والسلوك من خلال الاهتمام بالسلوك الظاهر للطفل وتهيئة البيئه الملائمة لتشجيعه على تعلم السلوك المرغوب (احميدة ،2011:59).

ان عملية الاستعداد للقراءة ليس لها نقطة بدء محددة ،بل هي عملية تدريجية تأخذ كل مرحلة ما قبل المدرسة ،فالبيئة والظروف التي تحيط بالطفل لها تأثير فعال في استعداده ، فالأطفال الذين ينشؤون في بيئات غنية بالمواد القرائية ويجدون التشجيع من قبل الإباء على التعامل مع هذه المواد غالباً ما يكونون اكثر استعدادا من نظرائهم الذين ينشؤون في بيئات فقيرة بالمواد القرائية ، وهذا ما أكدته دراسة (برهومة والبشير ،2007) التي سعت لمعرفة اثر البيئة الاجتماعية في لغة طفل ما قبل المدرسة ، حيث اكدت ان البيئات الغنية بالمواد القرائية التي يمارس بها الإباء برامج قرائية منظمة امام أطفالهم ، كان لها تأثير قوي على النمو اللغوي لدى الأطفال مقارنة بالبيئات الفقيرة بالمواد القرائية (محمد،2013: 112).

4- العوامل الجسمية :

وتتمثل هذه العوامل في الصحة العامة وسلامة البصر والسمع والنطق ، وقد اثبتت التجارب الحديثة للدكتور توماس Tomatis الترابط بين اللفظ والسمع وان السمع السوي يؤدي الى لفظ سليم ، كما لوحظ بوضوح ان الطفل الذي لا ينطق بسلامة لا يكون لديه سمع دقيق في الوقت نفسه ، اذ ان القراءة تتطلب استعمالا وظيفيا لكل من حاستي السمع والنظر فضلا عن النطق (كنعان والمطلق ،2004: 121).

اهم الدلالات التي تدل على استعداد الطفل للقراءة :

- لهفة الطفل على النظر الى الصور وكثرة اسئلته واستفساراته.
- اهتمامه بالكتب والقصص والكلمات والاعداد ومحاولته الكتابة واسترجاعه للكلمات التي يستعملها وحفظه للأناشيد بسهولة وانصاته الى الاحاديث والقصص وتعليقه عليها والقدرة على التركيز والانتباه (رسلان، 2012: 438).

مراحل الاستعداد القرائي:

- مرحلة التناول باليد اذ يهتم الأطفال في عامهم الأول بالكتاب اهتماماً عابراً كأي شيء جذاب موجود في محيطهم.
- مرحلة الإشارة الى الصورة في الشهر الخامس عشر من عمر الطفل او حوالي ذلك.
- مرحلة تسمية الأشياء في الشهر الثامن عشر من عمر الطفل .
- مرحلة حب القصص القصيرة البسيطة عندما يتم الأطفال عامين من عمرهم.
- مرحلة البحث عن المعاني في سن العامين والنصف .
- مرحلة سرد القصص وملاحظة الحروف عندما يتم الطفل عامه الثالث ويعرف فيها أسماء أربعة او خمسة حروف.

- مرحلة التمييز بين ما هو حقيقي وما هو خيالي عندما يبلغ الرابعة من العمر يبدأ التمييز بين ما هو مطبوع وما هو مكتوب ولا يلاحظ وضع الحروف وعلاقتها بغيرها من الحروف.
- مرحلة الاستعداد للقراءة وتسبق هذه المرحلة التقاء الطفل بالرموز المكتوبة داخل جدران المدرسة العامة اذ يتم فيها اعداد الطفل للقراءة وتقع بين الرابعة والنصف والسادسة والنصف (الخفاف،2014: 223).

النظريات التي فسرت الاستعداد القرائي عند الأطفال :

- **نظرية برونر :**

ينظر برونر الى مفهوم استعداد الطفل لعملية التعلم من خلال فرضيته الاتية " يمكن تعليم أي موضوع بفاعلية وبشكل عقلي امين لأي طفل في اية مرحلة من النمو" وعليه فأنه يضع العبء الأكبر على البيئة في تطوير تراكيب الفرد المعرفية عن طريق عرض المادة للطفل بحيث تتناسب مع مستواه المعرفي ، فهو يفترض ان أي طفل يستطيع تعلم أي خبرة اذا ما قدمت له بطريقة مناسبة وبأبسط واسهل الطرق ، وحدد برونر التراكيب المعرفية من خلال عملية التمثيل وهي الطريقة التي يترجم او يرى فيها الفرد ما هو موجود حوله في البيئة وهي أيضاً العملية التي يستطيع الطفل من خلالها ان يدمج خبراته الجديدة بالخبرات القديمة الموجودة لديه بحيث تصبح جزءا من بنائه المعرفي وان عملية التمثيل تحتل مركزاً أساسياً في النمو المعرفي عند برونر والتي تمر بثلاث مراحل متدرجة ومتسلسلة غير محكومة بأعمار دقيقة وهي :

- التمثيل الحركي "العملي": يتم تعرف الفرد على المثيرات في البيئة من خلال التفاعل معها وهي تمثيلات يكون تعلمها بدون كلمات كتعلم المهارات الحسية .
- التمثيل عن طريق الصور الذهنية : يتم التعرف على الأشياء في هذه المرحلة عن طريق صنع صور خيالية لها في ذهنه ، حيث تحل الصورة محل الشيء الأصلي.
- التمثيل الرمزي او اللغوي: في هذه المرحلة يتعرف الطفل على الأشياء في البيئة عن طريق الرموز واللغة مما يؤدي الى تغير نوعي من حيث اكتساب وتطوير تراكيب معرفية (القاسم،2000: 154)

يرى برونر ان الاستعداد يتحدد بالمرحلة التي يمر بها الطفل بصرف النظر عن عامل النضج ، لذا على معلمة الروضة ان تقدم الخبرات بشكل ملائم للمرحلة التي يمر بها الطفل في عملية التمثيل المعرفي حيث ان كل طفل يستطيع تعلم أي خبرة اذا قدمت له بطريقة مناسبة لقدرته على التعلم(مبيضين ، 2003: 80-82) .

فالاستعداد عند برونر هو قدرة الفرد على تمثل الخبرات ، أي الحصول على خبرات جديدة او دمجها مع الخبرات الموجودة لديه من اجل استعمالها في الحياة والتحكم في البيئة المحيطة (عبد الهادي ،2000: 201)

- **نظرية بياجيه:**

ان حدود التعلم من وجهه نظر بياجيه تخضع لمرحلة النمو المعرفي التي يمر بها الطفل ، أي ان المرحلة النمائية للفرد هي التي تحدد العمليات العقلية التي يستطيع اجراءها ، لذا فأن الفروق في الاستعداد عند بياجيه هي فروق في المرحلة النمائية التي تسمح او لا تسمح باكتساب تراكيب معرفية معينة .

وقد حدد بياجيه المراحل النمائية التي يمر بها النمو المعرفي بأربع مراحل ضرورية متسلسلة (المرحلة الحسية الحركية ، مرحلة ما قبل العمليات ، المرحلة الإجرائية او مرحلة العمليات المحسوسة ، مرحلة العمليات المجردة " العمليات المصورة) ،والبيئة تساهم في هذا النمو وتعمقه ولكنها لا تقوم بتسريعه ، ولذلك يرى بياجيه بأنه من الخطأ ان نكلف الطفل بأعمال تفوق مرحلة تطوره المعرفي التي يمر بها (الشريف، 2007: 47).

- **نظرية جانييه:**

يرى جانييه بأن الاستعداد للتعلم يختلف من موقف الى اخر متأثراً بأمرين هما : ما يتطلبه تعلم الموضوع من قدرات سابقة ، والمستوى الذي بلغه المتعلم في تحصيل تلك القدرات ولذلك فأن الفروق التي توجد عند الأطفال عند تعلم موضوع معين ليست فروقاً مطلقة تظهر بالمستوى نفسه في جميع الموضوعات ، وتتلخص نظرية جانييه في ان الأطفال يستطيعون تعلم أي شيء عقلي بشرط ان يكونوا قد تعلموا المتطلبات السابقة له ، كما يحدد جانييه الاستعداد العام على انه الحالة التي يكون فيها المتعلم مستعدا استعدادا عضويا للنجاح في تأدية المهمات التي يتوقع ان يصادفها في المدرسة (البجة ، 2003: 103).

- **نظرية اوزبل :**

يشير اوزوبل الى الاستعداد على انه الأبنية المعرفية الموجودة لدى المتعلم من ناحية والى مستوى نموها من ناحية ثانية ،وبذلك فأن الخبرات السابقة تهيئ وتساعد لتعلم الخبرة الجديدة وتصبح ذات معنى (أبو مغلي وسلامة ،2000: 51) ويرى اوزوبل ان عملية الاستعداد هي عملية نضجيه لا تحدث فجأة او بدون مقدمات ويتسم نموها بالبطيء وتتوقف على كل ما سبق ان مر به الشخص او صادفه حتى اللحظة التي تقرر عندها المعلمة ان تقدم له وتعرضه للعملية النشاطية الجديدة ، مثلا يبدأ استعداد الطفل للقراءة بمجرد ادراكه للبيئة المحيطة به وتعامله معها واعطائه معنى لعناصرها ، وقدرة الطفل على الحصول على تلك المعاني من الرموز المكتوبة هو جزء من النسيج الكلي لنمو القدرة اللغوية التي تعد بدورها عاملا رئيسياً في حصوله على المعنى(السروجي، أبو حطب،1980: 34)

لذا فأن الاستعداد لتعلم القراءة عند اوزوبل رهن بنوعية العمل المطلوب إنجازه أي لابد ان نعطي الطفل إمكانية الممارسة ، بأن توفر له الفرص اللازمة التي تجعله يتعلم القراءة والتي تثير اهتمامه وردود فعله (كوهن، 1985: 40).

الدراسات السابقة :الدراسات العربية :

- **دراسة رمضان (1990):**

الاستعداد للقراءة عند الأطفال في الروضة (الكويت)

- الهدف: هدفت الدراسة التعرف على مدى الاستعداد للقراءة عند الأطفال في الروضة بدولة الكويت ومدى تأثير هذا الاستعداد بمتغيرات البيئة (حضر- بدو) ومستوى تعليم الام ،ومتغيرات عمر الطفل وجنسه وترتيبه الميلادي.
- العينة : بلغت عينة الدراسة (329) طفلا وطفلة تتراوح أعمارهم بين (6-3) سنوات.
- الأداة : ترجمة مقياس جورج مكسيم (1985) لتقدير الاستعداد القرائي عند أطفال الروضة .
- الوسائل الإحصائية : اختبار (كا2) .
- النتائج : أظهرت نتائج الدراسة بأن أطفال الرياض في الكويت يظهرون مستوى مرتفعاً من الاستعداد القرائي في كل ابعاد ذلك الاستعداد وفي معظم مكوناته، ولم يكن هناك فرق دال احصائياً في متغيرات " الجنس والترتيب الميلادي" في مستوى الاستعداد القرائي عند الأطفال، .بينما أظهرت النتائج وجود فرق دال احصائياً في متغيرات "مستوى تعليم الام وعمر الطفل " في مستوى الاستعداد القرائي(رمضان ،1990: ب-ت).

- **دراسة خضر (1996):**

الاستعداد القرائي لدى الأطفال بعمر (6-5) سنوات (دمشق)

- الهدف : هدفت الدراسة الى قياس الاستعداد للقراءة لدى الأطفال من عمر (6-5) سنوات بمدينة دمشق في سوريا.
- العينة : تكونت عينة الدراسة من (104) طفل وطفلة اختيروا بطريقة عشوائية .
- الأداة : تصميم اختبار الاستعداد القرائي متكون من اربع اختبارات فرعية "التمييز البصري ،التمييز السمعي، الفهم، المعلومات"
- الوسائل الإحصائية: لم تذكر.
- النتائج: توصلت نتائج الدراسة الى وجود ضعف في الاستعداد القرائي لدى الأطفال الذين طبق عليهم الاختبار(خضر ،1996: 32).

- **دراسة الشريف (2007):**

دور بيئة الروضة في اكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة (السعودية)

-الهدف: هدفت الدراسة الحالية بشكل رئيس إلى التعرف على دور بيئة الروضة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، واقتصرت الدراسة على بعض مهارات الاستعداد للقراءة وهي :بعض المهارات البصرية، وبعض المهارات السمعية، وبعض مهارات الحديث.

- العينة :بلغت عينة الدراسة (217) معلمة من معلمات رياض الأطفال .

-الأداة : استخدام أداتين في الدراسة الحالية، الأولى استبانة موجهة لمعلمات رياض الأطفال تهدف إلى معرفة دور المعلمة في إكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة، أما الثانية فهي بطاقة ملاحظة للوسائل والتجهيزات الصفية في فصل الروضة بهدف التعرف على مدى توافرها.

-الوسائل الإحصائية :لم تذكر.

-النتائج: ومن ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة أن معلمات الروضة يطبقن الأنشطة التي تساهم في إكساب الأطفال مهارات الاستعداد للقراءة البصرية بدرجة عالية، ومهارات الاستعداد للقراءة السمعية بدرجة متوسطة.ومهارات الاستعداد للقراءة الخاصة بالحديث بدرجة عالية جدًا، وان درجة تطبيق المعلمات لأنشطة الاستعداد للقراءة للمهارات الثلاث مجتمعة هي درجة عالية(الشريف ، 2007: ج- د هـ).

- دراسة العليمات (2013):

درجة ممارسة الإباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة في مدينة المفرق(الأردن).

- الهدف : هدفت الدراسة التعرف الى درجة ممارسة الإباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الإباء .
- العينة : بلغت عينة الدراسة (67) اب من اباء الأطفال .
- الأداة :بناء استبانة مكونة من (35) فقرة موزعة على ثلاث مجالات .
- الوسائل الإحصائية :لم تذكر .
- النتائج: من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان درجة ممارسة الإباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي كانت متوسطة ،كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة الإباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي تعزى الى جنس الاب ومؤهله العلمي (العليمات،2013: 105).

- **دراسة علي (2017):**

دور معلمات رياض الأطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى أطفال الروضة (سوريا).

- الهدف: هدفت الدراسة التعرف الى دور معلمات رياض الأطفال في اكساب الأطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة والمشكلات التي تواجههن في هذا الصدد.
- العينة : بلغت عينة الدراسة (72) معلمة رياض أطفال في مدينة اللاذقية .
- الأداة : بناء مقياس .
- الوسائل الإحصائية : لم تذكر.

- النتائج : من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة المام معلمات الرياض بمفهوم الاستعداد لتعلم للقراءة والعوامل المؤثرة فيه ، ووعي تلك المعلمات بأهمية نشاط سرد القصص والفائدة الكبيرة التي تقدمها القصص للأطفال ،ووجود عدة صعوبات تعيق المعلمات من تأدية دورهن بالشكل الأمثل منها التهجئة السريعة وعدم تذكر الأطفال لأشكال الحروف، وقلة توافر الوسائل المساعدة في تنمية الاستعداد للقراءة (علي ،2017: 357).

الدراسات الأجنبية :

- **دراسة راتنر (1975) :**

تأثير الخبرات التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة في الاستعداد القرائي (شيكاغو)

- الهدف : هدفت الدراسة التعرف على تقويم مدى تأثير الخبرات التعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة في الاستعداد القرائي وتحديد التأثير النسبي للبرامج التعليمية المتنوعة في مرحلة الطفولة المبكرة على الاستعداد للقراءة .
- العينة : بلغت عينة الدراسة (388) طفلا وطفلة .
- الأداة : اعتمد الباحث اختبار المطران.
- الوسائل الإحصائية :لم تذكر .
- النتائج : من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان الأطفال الذين شاركوا في برامج تعليمية في مرحلة الطفولة المبكرة كانت درجات اختبار الاستعداد إيجابية عن درجات أولئك الذين لم يشاركوا في هكذا برامج(79-72 :1975 Rattner,)

- **دراسة (Becky , 2001)**

تطوير مهارات الاستعداد للقراءة للأطفال عن طريق استخدام برنامج تعليمي متوازن

الهدف : هدفت الدراسة التعرف على تطوير مهارات الاستعداد للقراءة عن طريق استخدام برنامج تعليمي متوازن .

العينة :مجموعة من أطفال الرياض.

الأداة : اشرطة التسجيل ، وبطاقات .

الوسائل الإحصائية :لم تذكر .

النتائج : من ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة ان بيئة الطفل تؤثر في تعلمه القراءة ، اذ تبدأ قابليات التعلم لدى الأطفال قبل عمر المدرسة وتتأثر بكمية ونوعية التجارب المرتبطة بالقراءة في محيطه ورغبات الأطفال والمطبوعات المتوفرة ،كلها عوامل ضرورية تسهم في تهيئة الأطفال لتعلم القراءة (Becky,2001:271).

الفصل الثالث:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية التي اعتمدها البحث من حيث تحديد مجتمع البحث وكيفية اختيار العينة واداة البحث وإجراءات التحقق من صلاحيتها والتطبيق النهائي للاختبار فضلا عن تحديد الوسائل الإحصائية المستخدمة .

أولا: مجتمع البحث:Research of Population:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث الى ان يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة(النوح، 2004 :81).

وتكون مجتمع البحث من الاطفال في الصف التمهيدي بعمر (6-5) في رياض الأطفال الحكومية التابعة لمديريات تربية الكرخ (الأولى والثانية والثالثة) والرصافة (الأولى والثانية والثالثة) في بغداد للعام الدراسي (2018-2019) ومجموعهم (30363) طفلا وطفلة يتوزعون في (181) روضة والجدول (1) يوضح ذلك.

جدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق الرياض الحكومية في المديريات العامة لتربية بغداد

المديريات	عدد الرياض	عدد الذكور	عدد الاناث
الكرخ الأولى	32	2099	2070
الكرخ الثانية	30	2442	2273
الكرخ الثالثة	20	1876	1685
الرصافة الأولى	28	2771	2614
الرصافة الثانية	51	4580	4520
الرصافة الثالثة	20	1691	1742
المجموع(*)	181	15459	14954

ثانياً- عينة البحث: Sample of Research:

(*) **حصلت الباحثة على الاعداد من شعبة الإحصاء التابعة لوزارة التربية في بغداد.**

يقصد بالعينة انموذجاً يشكل جانباً او جزءاً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثلة له، اذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا الانموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الأصلي (قندلجي والسامرائي، 2009: 255)

إذ أنَّ من الصعوبة دراسة جميع إفراد مجتمع البحث، لذلك يكون من المناسب اختيار عينة ممثلة لهذا المجتمع تمثل عناصر المجتمع أفضل تمثيل بحيث يمكن تعميم نتائجها على مجتمع الدراسة (عودة وملكاوي، 1992: 160)

ومن اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تطلب اختيارها لتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها وطريقة اختيارها ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية (بدر، 1978: 224)

اختارت الباحثة عينة عشوائية بلغت (100) طفلاً وطفلة بواقع (50) طفلة من الاناث و(50) طفل من الذكور في مرحلة التمهيدي من (10) رياض ، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

توزيع أفراد عينة البحث من معلمات رياض الاطفال الحكومية

ت	رياض أطفال الكرخ الاولى	الذكور	الاناث	ت	رياض أطفال الكرخ الثانية	الذكور	الاناث	المجموع
-1	روضة الهلال	5	5	-6	روضة السندباد	5	5	20
-2	روضة الورود	5	5	-7	روضة الزهور	5	5	20
-3	روضة الكرامة	5	5	-8	روضة العندليب	5	5	20
-4	روضة المنصور التأسيسية	5	5	-9	روضة السعادة	5	5	20
-5	روضة الجامعة	5	5	-10	روضة قطر الندى	5	5	20
المجموع		25	25	المجموع		25	25	100

ثالثاً- أداة البحث Tool of Research :

من خلال اطلاع الباحثة على الادبيات والدراسات السابقة في مجال ، مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض، وجد ان هناك اختباراً لمفهوم مهارات الاستعداد القرائي المعّد من قبل (الخفاف، 2014) للبيئة العراقية للأطفال والمتضمن (7) مهارات ولكل مهارة مجموعة من الفقرات والملحق(1) يوضح ذلك .

حيث قامت الباحثة (الخفاف ،2014) بأعداد اختبار مهارات الاستعداد القرائي الذي يتألف من(7) مجالات هي (التمييز البصري : ويشمل المؤتلف والمختلف ،ربط الكلمة بضدها ،وصف الصورة ،تمييز الألوان ،ربط الكلمة بالصورة المنطوقة ،العلاقة بين الاشياء) والمجال الثاني هو (التمييز السمعي : ويشمل المؤتلف والمختلف ، تعرف الحروف ، تعرف الكلمات ،الصوت والصورة) المجال الثالث هو (التمييز السمعي البصري ويشمل :المؤتلف والمختلف ، الصورة والحرف)المجال الرابع هو (الذاكرة البصرية وتشمل تذكر الأسماء ، تحديد الجزء الناقص، تحديد الاختلاف، تحديد الحرف الناقص ،التغيير في الصورة) المجال الخامس هو (الذاكرة السمعية وتشمل تذكر الكلمات، تذكر الحرف) المجال السادس(التتبع البصري) المجال السابع (النطق والكلام ويشمل: الاستيعاب ، الخبرة اللغوية ،خصائص الأشياء، تكوين الكلمات ، التهجئة ،الطلاقة اللغوية ،نطق الجمل).

- **صلاحية الفقرات:**

للتعرف على صلاحية فقرات اختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض ، عرضت الباحثة فقرات الاختبار بصورتها الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس ورياض الأطفال (الملحق /2) لفحصها وتقدير صلاحيتها في قياس ما وضعت لأجله، لأن هذا الفحص يتحقق من ارتباط الفقرة كما تبدو ظاهرياً بالسمة المقاسة، إذ يأخذ الباحث بالأحكام التي يتفق عليها (80٪) من آرائهم فأكثر اذ قامت الباحثة بتقديم تعريف دقيق لمفهوم مهارات الاستعداد القرائي ومجالاته التي يتكون منها، ولقد طلبت من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات، وتأكيد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه او تحويلها الى مجال آخر.

وفي ضوء ملاحظات الخبراء استبعدت الفقرات غير الصالحة، واستبقت الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة (80٪) من الآراء، وعدلت الفقرات التي تحتاج الى تعديل كما أشار إليه الخبراء والجدول (3) يوضح ذلك.

جدول (3)

آراء الخبراء في صلاحية فقرات مقياس مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض

ت	رقم الفقرة	عدد الخبراء	الموافقين	المعارضين	النسبة المئوية
.1	المجال الأول (أ ، و) المجال الثاني (ج) المجال الثالث (أ، ب) المجال الرابع (أ،ج، د، ه) المجال الخامس (أ، ب) المجال السادس (1،2، 3) المجال السابع (أ، ب،)	5	5	-----	%100
.2	المجال الأول (ج، د ،ه) المجال الثاني (أ) المجال الرابع (ب) المجال السابع (و، ز)	5	4	1	%80
.3	المجال الأول (ب) المجال الثاني (ب) المجال السابع (ج، د، ه)	5	1	4	%20

وفي ضوء آراء الخبراء تم استبعاد خمس فقرات فقط وذلك لعدم حصولها على نسبة الاتفاق المقبولة والمشار إليها سابقاً. كما أشار الخبراء إلى ضرورة تعديل بعض الفقرات كما في الجدول (4).

جدول (4)

الفقرات التي عدلت في اختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض

المجال	الفقرات التي تم تعديلها من قبل الخبراء
الاول	(ج) حيث اقترح الخبراء بضرورة القيام بإلغاء العصافير الواضحة في الصورة (د) حيث اقترح الخبراء بإلغاء رسم الحوت والخنزير والدب لعدم وضوحها للأطفال (ه) اقترح الخبراء بإلغاء ثلاث رسوم لعدم وضوحها للأطفال
الثاني	(أ) اقترح الخبراء بتقليل عدد كلمات الجدول.
الرابع	(ب) اقترح الخبراء بحذف رسمه الفيل لعدم وضوحها للأطفال.
السابع	(و)اقترح الخبراء بإضافة عدد الأسئلة حول القصة. (ز)اقترح الخبراء بحذف بعض الأسئلة.

- **التجربة الاستطلاعية:**

للتحقق من وضوح فقرات اختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض ،أجريت دراسة استطلاعية قامت بها الباحثة حيث تم تطبيق الاختبار على عينة عشوائية مكونة من (20) طفل وطفلة من روضة (السندباد) وتبين أنَّ الاختبار وفقراته واضحة جميعها ومفهومة من حيث المعنى وبذلك اصبح اختبار مهارات الاستعداد القرائي جاهزا للتطبيق، وبلغ عدد فقراته لمجالاته السبعة (63) فقرة .

- **تصحيح المقياس :**

صححت إجابات العينة على فقرات الاختبار بالاوزان (1،0) وبذلك أصبحت اعلى درجة للمقياس يمكن ان يحصل عليها افراد العينة هي (63) واقل درجة هي (0) .

- **التحليل الإحصائي لفقرات اختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (Items analysis):**

تعد عملية التحليل الإحصائي للفقرات من الخطوات المهمة لبناء المقياس إذ تجعله أكثر صدقاً وثباتاً (Chiselli, 1981:428).

وتستهدف عملية التحليل الإحصائي للفقرات في الغالب حساب قوتها التميزية ومعاملات صدقها (الكبيسي،1995 :5) إذ إنَّ دقة المقياس في قياس ما وضع لقياسه يعتمد على دقة فقراته.

وأشارت (Nunnally,1981) الى أنَّ حجم العينة المناسبة لعملية التحليل الإحصائي يجب أن لا يقل عن خمسة اشخاص لكل فقرة من مجموع فقرات المقياس (Nunnally,1981 :262).

ويسعى التحليل الإحصائي للفقرات حساب القوة التميزية وعلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية وعلاقة درجة الفقرة بالمجال وعلاقة درجة المجال بالمجال.

وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة بلغ عددها (100) طفلا وطفلة من أطفال الرياض في مدينة بغداد وذلك لأن هذا العدد يعطي أفضل تباين بين الإفراد في الخاصية وبذلك يظهر لنا أفضل تمييز للفقرات(Anastasi, 1976 :209).

ولإيجاد القوة التمييزية للمقياس استخدمت الباحثة معادلة القوة التمييزية الاختبار التائي لعينتين مستقلتين. ثم قامت الباحثة بترتيب الدرجات الكلية للعينة بصورة تنازلية، وتم اختيار أعلى (27٪) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة العليا، وأقل (27٪) من مجموع الدرجات لتكون المجموعة الدنيا (الزوبعي واخرون،1981 :74) وهذا يعني أنَّ عدد افراد كل مجموعة (27) وتم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختيار دلالة الفرق بين متوسط درجات كل من المجموعة العليا والمجموعة الدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس، وبعد استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلتا المجموعتين العليا

والدنيا، فإن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التميزية للفقرة، واتضح أنَّ فقرات المقياس جميعها مميزة ودالة إحصائياً ، والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول (5)

القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين لاختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض

رقم الفقرة	إجابة المجموعة العليا (27%)	إجابة المجموعة الدنيا (27%)	القوة التمييزية	الدلالة
1	22	10	0,44	دالة
2	22	7	0,56	دالة
3	18	6	0,44	دالة
4	18	9	0,33	دالة
5	21	7	0,52	دالة
6	23	11	0,44	دالة
7	20	6	0,52	دالة
8	21	8	0,48	دالة
9	23	8	0,56	دالة
10	24	12	0,44	دالة
11	19	8	0,41	دالة
12	21	8	0,48	دالة
13	23	10	0,48	دالة
14	19	6	0,48	دالة
15	19	4	0,56	دالة
16	23	3	0,74	دالة
17	21	8	0,48	دالة
18	23	7	0,59	دالة
19	23	10	0,48	دالة
20	15	4	0,41	دالة
21	25	9	0,59	دالة
22	26	15	0,41	دالة
23	26	12	0,52	دالة
24	23	5	0,67	دالة
25	18	4	0,52	دالة
26	21	3	0,67	دالة
27	24	11	0,48	دالة
28	25	8	0,63	دالة
29	25	11	0,52	دالة
30	24	4	0,74	دالة
31	25	9	0,59	دالة
32	18	10	0,30	دالة
33	18	7	0,41	دالة
34	14	6	0,30	دالة
35	14	3	0,41	دالة
36	17	7	0,37	دالة
37	19	6	0,48	دالة
38	16	6	0,37	دالة

39	17	0	0,63	دالة
40	19	8	0,41	دالة
41	20	7	0,48	دالة
42	15	4	0,41	دالة
43	17	8	0,33	دالة
44	19	10	0,33	دالة
45	15	6	0,33	دالة
46	15	4	0,41	دالة
47	19	3	0,59	دالة
48	17	8	0,33	دالة
49	19	7	0,44	دالة
50	19	7	0,44	دالة
51	17	4	0,48	دالة
52	21	9	0,44	دالة
53	22	9	0,48	دالة
54	22	7	0,56	دالة
55	19	5	0,52	دالة
56	14	4	0,37	دالة
57	17	3	0,52	دالة
58	20	7	0,48	دالة
59	21	8	0,48	دالة
60	21	6	0,56	دالة
61	20	4	0,59	دالة
62	21	2	0,70	دالة
63	21	3	0,67	دالة

قيمة ايبل الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (0,20) تساوي(0,30).

- **علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستعداد القرائي :**

ويقصد بها إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة في المقياس بالدرجة الكلية له، ويعد هذا الأُسلوب من أدق الوسائل المستعملة في حساب الاتساق الداخلي لفقرات المقياس (العيسوي، 1985 :95).

وتشير انستازي (Anastasi,1976) الى أنَّ معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمجال وبدلالة إحصائية يعد مؤشراً لصدق بناء المقياس (Anastasi,1976:154).

واستعملت الباحثة معامل ارتباط بوينت بايسيريال لإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للمجال، وتم استعمال عينة التحليل نفسها البالغة (100) من أطفال رياض الاطفال (ذكور ، اناث) وتبين أنَّ فقرات المقياس جميعها دالة إحصائياً والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض الاطفال

رقم الفقرة	بوينت بايسيريال	رقم الفقرة	بوينت بايسيريال
1	0,363	33	0,52
2	0,206	34	0,394
3	0,484	35	0,299
4	0,22	36	0,255
5	0,301	37	0,325
6	0,347	38	0,288
7	0,277	39	0,407
8	0,25	40	0,385
9	0,214	41	0,240
10	0,311	42	0,33

11	0,28	43	0,212
12	0,312	44	0,32
13	0,472	45	0,316
14	0,30	46	0,252
15	0,200	47	0,256
16	0,304	48	0,28
17	0,466	49	0,370
18	0,350	50	0,354
19	0,251	51	0,234
20	0,40	52	0,200
21	0,375	53	0,365
22	0,358	54	0,404
23	0,365	55	0,245
24	0,418	56	0,554
25	0,32	57	0,255
26	0,29	58	0,27
27	0,205	59	0,30
28	0,21	60	0,463
29	0,25	61	0,301
30	0,247	62	0,252
31	0,33	63	0,361
32	0,198		

الدلالة الإحصائية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,20).

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال :-

ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات اختبار مهارات الاستعداد القرائي والدرجة الكلية للمجال الذي توجد فيه، وأتضح أنَّ معاملات الارتباط كلها دالة إحصائياً عند موازنتها بقيمة معامل ارتباط بيرسون (Pearson) الجدولية البالغة (0,20) عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (98) والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال لاختبار مهارات الاستعداد القرائي عند الاطفال

ت	المجال	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
	التمييز البصري	------	-----
-1		0,418	دالة
-2		0,273	دالة
-3		0,622	دالة
-4		0,223	دالة
-5		0,479	دالة
-6		0,363	دالة
-7		0,288	دالة
-8		0,31	دالة
-9		0,237	دالة
-10		0,332	دالة
-11		0,276	دالة
-12		0,387	دالة
-13		0,491	دالة
-14		0,41	دالة
-15		0,304	دالة
-16		0,294	دالة
-17		0,407	دالة

ت	المجال	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
-18		0,408	دالة
-19		0,320	دالة
	التمييز السمعي		
-20		0,451	دالة
-21		0,478	دالة
-22		0,490	دالة
-23		0,501	دالة
-24		0,535	دالة
-25		0,222	دالة
-26		0,392	دالة
-27		0,292	دالة
	التمييز السمعي البصري		
-28		0,348	دالة
-29		0,419	دالة
-30		0,448	دالة
-31		0,23	دالة
-32		0,441	دالة
-33		0,395	دالة
-34		0,370	دالة
	الذاكرة البصرية		
-35		0,376	دالة
-36		0,333	دالة
-37		0,302	دالة
-38		0,401	دالة
-39		0,645	دالة
-40		0,527	دالة
-41		0,267	دالة
-42		0,35	دالة
-43		0,511	دالة
	الذاكرة السمعية		
-44		0,718	دالة
-45		0,688	دالة
	التتبع البصري		
-46		0,434	دالة
-47		0,623	دالة
-48		0,557	دالة
	النطق والكلام		
-49		0,517	دالة
-50		0,384	دالة
-51		0,261	دالة
-52		0,227	دالة
-53		0,431	دالة
-54		0,419	دالة
-55		0,284	دالة
-56		0,544	دالة
-57		0,414	دالة
-58		0,284	دالة

ت	المجال	قيمة معامل الارتباط	الدلالة
-59		0,21	دالة
-60		0,406	دالة
-61		0,322	دالة
-62		0,295	دالة
-63		0,405	دالة

الدلالة الاحصائية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,20).

- **علاقة درجة المجال بالمجال لاختبار مهارات الاستعداد القرائي عند أطفال الرياض:**

ويتم استخراج هذا بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجات الأفراد ضمن أي مجال ودرجة المجال ولتحقيق ذلك واعتمادا على العينة السابقة وباستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) أشارت النتائج إلى معاملات ارتباط درجة مجال التمييز البصري بمجال التمييز السمعي (0,32) وبمجال التمييز السمعي البصري (0,30) وبمجال الذاكرة البصرية (0,45) وبمجال الذاكرة السمعية (0,32) وبمجال التتبع البصري (0,20) وبمجال النطق والكلام (0,60) وبلغ الاستعداد القرائي (,82).

اما درجة معاملات ارتباط مجال التمييز السمعي بمجال التمييز السمعي البصي فقد بلغت (0,35) وبمجال الذاكرة البصرية (0,35) وبمجال الذاكرة السمعية (0,31) وبمجال التتبع البصري (0,33) وبمجال النطق والكلام (0,47) وبلغ الاستعداد القرائي (0,62).

وان درجة معاملات ارتباط مجال التمييز البصري السمعي بمجال الذاكرة البصرية (0,27) وبمجال الذاكرة السمعية (0,40) وبمجال التتبع البصري (0,31) وبمجال النطق والكلام (0,28) وبلغ الاستعداد القرائي (0,20).

وان درجة معاملات ارتباط الذاكرة البصرية بمجال الذاكرة السمعية (0,28) وبمجال التتبع البصري (0,32) وبمجال النطق والكلام (0,46) وبلغ الاستعداد القرائي (0,70).

وان درجة معاملات ارتباط الذاكرة السمعية البصرية بمجال التتبع البصري (0,25) وبمجال النطق والكلام (0,21) وبلغ الاستعداد القرائي (0,31).وبلغت درجة معاملات ارتباط النطق والكلام بالاستعداد القرائي (0,83)، والمجالات جميعها دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (8) يوضح ذلك .

جدول (8)

معامل ارتباط درجة المجال بالمجال لمقياس تنظيم الذات لدى معلمات رياض الأطفال

المجال	التمييز البصري	التمييز السمعي	التمييز السمعي البصري	الذاكرة البصرية	الذاكرة السمعية	التتبع البصري	النطق والكلام	الاستعداد القرائي
التمييز البصري	____	0,32	0,30	0,45	0,32	0,20	0,60	0,82
التمييز السمعي	____	_____	0,35	0,35	0,31	0,33	0،47	0,62
التمييز البصري السمعي	____	_____	_____	0,27	0,40	0,31	0,28	0,20
الذاكرة البصرية	____	_____	_____	_____	0,28	0,32	0,46	0,70
الذاكرة السمعية البصري	_____	_____	_____	_____	_____	0,25	0,21	0,31
التتبع البصري	____	_____	_____	_____	_____	_____	0,37	0,33
النطق والكلام	_____	_____	_____	_____	_____	_____	_____	0,83

الدلالة الاحصائية عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0,05) تساوي (0,20).

- **مؤشرات الصدق والثبات:**

أولاً- الصدق (Validity):

من الشروط المهمة التي يجب أن تتوافر في المقياس هو الصدق، وهو أن يقيس ما وضع لأجله (Stanley,1975:215) وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه وتحققت الباحثة في المقياس عدد من أنواع الصدق وهي:

1- **صدق المحتوى (Content Validity) :** هناك نوعان من هذا الصدق هما: الصدق المنطقي والصدق الظاهري (Nunnally,1978:111).

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

يعتمد الصدق الظاهري على التحليل المنطقي الذي يقوم به الخبراء لفقرات المقياس لذا يسمى بالصدق المنطقي وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها (Eble,1972:55) وكما موضح في (الملحق/2).

2- صدق البناء (Coustruct Validity) :

وهو المدى الذي يمكن أن يقرر بموجبه أنَّ المقياس يقيس خاصية معينة (Anastasi,1976:1551) وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال استخراج علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس وعلاقة درجة الفقرة بدرجة المجال وعلاقة درجة المجال بالمجال .

ثانيا- الثبات (Reliability):

يشير مصطلح الثبات الى الدقة والاتساق في أداء الفرد ويعني أيضاً الاستقرار في النتائج عبر الزمن، فالثبات يعطي النتائج نفسها إذا طبق على المجموعة نفسها مرة ثانية (Bergman,1974:155).

ونعني به التوصل الى النتائج نفسها عند تطبيق الاختبار في مدتين مختلفتين وفي حدود زمن يتراوح بين أُسبوع وأُسبوعين في الغالب (داود وعبد الرحمن، 1990 : 122).

ويعبر عن الثبات بصورة كمية يطلق عليها معامل الثبات (Reliability ient) الذي تتراوح قيمته بين الصفر والواحد الصحيح، وكلما ازدادت قيمة معامل ثبات المقياس دلّ ذلك على أنَّ المقياس يتمتع بثبات مرتفع والعكس صحيح (الشايب، 2009 : 102) ولقد أستخرج الثبات لاختبار مهارات الاستعداد القرائي بالطريقة الاتية:

- **معامل كيودر ريتشاردسون 20(Cronbachca)** : تؤدي هذه الطريقة الى معامل اتساق داخلي لبنية المقياس، ويسمى أيضاً معامل التجانس وقد وجد أنَّ هذا المعامل يعد مؤشراً للتكافؤ، أي يعطي قيماً تقديرية جيدة لمعامل التكافؤ الى جانب الاتساق الداخلي والتجانس فإذا كانت قيمة معامل (a) مرتفعة فإن هذا يدل بالفعل على ثبات درجات الاختبار (علام، 2000: 165-166) ولاستخراج ثبات اختبار مهارات الاستعداد القرائي بهذه الطريقة طبقت معادلة كيودر ريتشاردسون 20، ووجد أنَّ معامل الثبات يساوي (0.84) وهذا يدل على تجانس المقياس.

- **الخصائص الوصفية الإحصائية لاختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض:**

قامت الباحثة باستخراج الخصائص الوصفية لاختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض ، والجدول (9) يوضح ذلك .

جدول (9)

المؤشرات الاحصائية لاختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض

ت	البيانات	مهارات الاستعداد القرائي
1	حجم العينة	100
2	المتوسط الحسابي	52,6200
3	الوسيط	54,5000
4	المنوال	58,00
5	الانحراف المعياري	5,74154
6	التباين	32,965
7	الالتواء	0,605
8	التفرطح	0,139
9	المدى	28,00
10	اصغر درجة	000
11	اعلى درجة	63,00

الصورة النهائية لاختبار مهارات الاستعداد القرائي عند الأطفال :

يتكون الاختبار بصورته النهائية من (63) فقرة موزعة على (7) مهارات للاستعداد القرائي عند أطفال الرياض ، وكل فقرة تعطي عند التصحيح (0,1) وتبلغ أعلى درجة للمقياس (63) وأقل درجة (0) وبوسط فرضي (31,5) ويتمتع المقياس بصدق وثبات جيدين.

التطبيق النهائي على عينة البحث:

تم تطبيق اختبار مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض بصيغته النهائية على (100) طفلا وطفلة في (10) رياض حكومية , واستغرقت فترة التطبيق النهائي من 2018/12/16 الى 2019/1/23.

الوسائل الإحصائية Statistical Means:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :استعمل في استخراج القوة التمييزية لاختبار مهارات الاستعداد القرائي عند أطفال الرياض(البياتي واثناسوس ،1977: 259-260).

2- معامل ارتباط بيرسون : استعمل في ايجاد :

- العلاقة بين درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال .
- العلاقة بين درجة المجال بالمجال والمجال بالدرجة الكلية لاختبار مهارات الاستعداد القرائي.

(علام، 2002 :118).

3- معامل ارتباط بوينت بايسيريال: استعمل لاستخراج درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار.

4- معامل ثبات الفاكرونباخ: استعمل في التحقق من ثبات اختبار مهارات الاستعداد القرائي(علام، 2002: 165).

5- الاختبار التائي لعينة واحدة: استعمل في قياس الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض (البياتي، واثناسوس،1977: 254).

الفصل الرابع :

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي أسفر عنها البحث وتفسيرها ومناقشتها على وفق اهدافه، وعلى النحو الآتي:

اولاً- عرض النتائج وتفسيرها:

- **الهدف الاول: الاستعداد القرائي لدى اطفال الرياض:**
- **لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات الاستعداد القرائي لدى افراد العينة ككل والمتوسط الفرضي للمقياس**

وتحقيقاً لهذا الهدف استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة على اختبار مهارات الاستعداد القرائي البالغ (52,6200) وانحراف معياري مقداره (5,74154) باستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي والبالغ (36,785) والمتوسط الفرضي البالغ (31,5) وأظهرت النتائج أنَّ الفرق دال إحصائياً بين المتوسطين إذ كانت القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) لصالح المتوسط المحسوب، والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)
الاختبار التائي على مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
100	52,6200	5,74154	31,5	36,785	1,96	دال عند مستوى (0,05)

ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن الجانب المعرفي للطفل يرتبط بالجانب العقلي ارتباطا وثيقا ، حيث يمر الطفل بمجموعة من المستويات العقلية لتنظيم معارفه وخبراته بحيث يمكن استغلالها في الوقت المناسب له ، فذكاء الطفل وقدراته العقلية يتوقفان على مدى احتكاكه بالبيئة وعلى حيوية قدرته العقلية ومفاهيمه العلمية وخبراته المعرفية .وبذلك فان الطفل الذي يكون محدوداً بقدرات عقلية معينة تتعلق بالمهام والمتطلبات المرتبطة بالقراءة سوف تكون مهارات استعداده للقراءة اضعف من غيره.

- **الهدف الثاني: تعرف الفروق في مهارات الاستعداد القرائي لدى اطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور، اناث):**
- **لا يوجد فرق ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات مهارات الاستعداد القرائي لدى أطفال الرياض على وفق متغير الجنس**

و تحقيقاً لهذا الهدف استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق في مهارات الاستعداد القرائي لدى افراد العينة ، وكان الفرق ذا دلالة احصائية ، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (13,118) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) درجة حرية (98) وبذلك يظهر لنا فرقاً دال احصائيا في مهارات الاستعداد القرائي لدى افراد العينة ولصالح الاناث. والجدول (11) يوضح ذلك

جدول (11)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للفرق بين متوسطات درجات الذكور والاناث على مقياس مهارات الاستعداد القرائي لدى افراد العينه

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية الجدولية والمحسوبة	مستوى الدلالة
اناث	50	57,1800	2,32721	1,96	(0,05)
ذكور	50	48,0600	4,33029		

ويمكن تفسير هذه النتيجة من وجه نظر بياجيه ان الفروق في الاستعداد هي فروق في المرحلة النمائية التي تسمح او لا تسمح باكتساب تراكيب معرفية معينة ، وبما انه الاناث تكون اسرع من الذكور في النمو الجسمي واللغوي خلال السنوات الاولى من العمر فبذلك يكون لديهن مهارات استعداد قرائي اعلى من الذكور.

ثانيا: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث التي حصلت عليها الباحثة تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:

- ان اطفال الرياض من كلا الجنسين بعمر (6-5) لديهم مهارات استعداد قرائي.
- ان مهارات الاستعداد القرائي عند الذكور اقل مما هي عليه عند الاناث.

ثالثا: التوصيات:

مما تقدم من إجراءات ونتائج البحث يمكن تقديم التوصيات الآتية:

- أن تقوم وزارة التربية على دعم مكتبات الروضة بالكتيبات الشيقة والجذابة وفقا لمستوى عمر وخصائص الاطفال وتدعيم استعارة الاطفال للقصص.
- ان تحرص معلمات رياض الاطفال على استخدام اللغة العربية السليمة في اثناء تقديمهن النشاطات والخبرات للأطفال.
- ان تقوم كل من الاسرة ومعلمة الروضة بتشجيع أي مبادرة للقراءة عند الطفل .
- ان يحرص الوالدين على توفير القصص والكتب الشيقة لأطفالهم.

رابعا: المقترحات:

في ضوء نتائج البحث تقترح الباحثة ما يأتي:

- إجراء دراسة مماثلة مقارنة بين اطفال الرياض الأهلية والحكومية.
- اجراء دراسة عن مهارات الاستعداد القرائي وعلاقته بالتحصيل الدراسي للوالدين وترتيب الطفل بالعائلة .
- اجراء دراسة تقيس مهارات الاستعداد القرائي للأطفال الملتحقين وغير الملتحقين بالرياض.

- **المصادر العربية والاجنبية :**

- ابو مغلي ،سميع ، وعبد الحافظ سلامة (2000): **اساليب تعليم الاطفال القراءة والكتابة** ،ط1، دار يافا للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان.
- احميدة ،فتحي محمود(2011): **مرحلة بزوغ القراءة والكتابة لدى الاطفال نظرة جديدة الى تعلم الاطفال الصغار القراءة والكتابة (دراسة تحليلية)** ،مؤتة للبحوث والدراسات ، سلسلة العلوم الاجتماعية والانسانية ،مج(26)،ع(4).
- البجة ،عبد الفتاح(2003): **تعليم الاطفال المهارات القرائية والكتابية** ،ط2، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ،عمان .
- بدر ،احمد (1978): **اصول البحث العلمي ومناهجه** ،دار وكالة المطبوعات للنشر والتوزيع ، الكويت .
- بدير ،كريمان ،وصادق ايميلي (2000): **تنمية المهارات اللغوية للطفل** ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ،مصر .
- برغوث ،رحاب صالح (2003): **برنامج انشطة مقترح لتنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة والكتابة للأطفال ذوي صعوبات التعلم بمرحلة رياض الاطفال** ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، القاهرة ، مصر .
- البياتي ، عبد الجبار توفيق ،اثناسوس ، زكريا زكي (1977): **الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس،** بغداد.
- خضر ، نجوى بدر (1996): **قياس الاستعداد للقراءة لدى الاطفال من عمر (6-5) سنوات** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة دمشق ، كلية التربية ، سوريا.
- الخفاف ، ايمان عباس(2014): **التنمية اللغوية للأسرة والمعلم والباحث الجامعي** ، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان .
- داود ،عزيز حنا ، وعبد الرحمن ، انور حسين (1990): **مناهج البحث التربوي** ، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
- رسلان، شاهين (2012): **الامومة ومشكلات الطفولة** ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .
- رمضان ، كافيه (1990): **الاستعداد القرائي عند الاطفال** ، الكويت .
- الزوبعي ،عبد الجليل ، والكناني ابراهيم ،وبكر ، محمد الياس (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية** ، مطبعة جامعة الموصل ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، الموصل .
- السروجي ، محمد ،و فؤاد ، ابو حطب (1980): **مدخل علم النفس التعليمي** ،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة .
- سليمان ، عبد الرحمن سعيد (2004): **معجم التفوق العقلي** ، عالم الكتب ، القاهرة ن مصر .
- الشايب ، عبد الحافظ (2009): **اسس البحث التربوي** ، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- الشريف ، سحر بنت ناصر بن عبد الله(2007): **دور بيئة الروضة في اكساب الاطفال بعض مهارات الاستعداد للقراءة** ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، اصول التربية .
- الطحان ، طاهرة احمد (2010): **مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة** ، ط2، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان .
- عبد الهادي ، جودت (2000): **علم النفس التربوي** ، ط1، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان .
- علام ، صلاح الدين محمود(2000): **القياس والتقويم التربوي والنفسي (اساسياته و تطبيقاته و توجيهاته المعاصرة)** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة .
- علام ، صلاح الدين محمود(2002): **القياس والتقويم التربوي والنفسي** ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر ، القاهرة – مصر .
- علي ، خضر (2017): **دور معلمات رياض الاطفال في تنمية بعض مهارات الاستعداد للقراءة لدى اطفال الروضة (دراسة ميدانية في رياض الاطفال في مدينة اللاذقية)**، مجلة جامعة دمشق ، مج(33)،ع(1).
- عودة ، احمد سليمان ، وملكاوي فتحي حسين (1992):**اساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** ، ط2، مكتبة الكناني للنشر والتوزيع ، اربد – الاردن .
- العيسوي ،عبد الرحمن (1985): **القياس التجريبي في علم النفس والتربية** ، ط1، دار المعرفة الجامعية ، الاسكندرية – مصر .
- فهيم ، مصطفى (2002): **تهيئة الطفل للقراءة برياض الاطفال** ، مكتبة الدار العربية للكتاب للنشر والتوزيع ، مصر .
- القاسم ، جمال مثقال (2009): **علم النفس التربوي** ،ط1،دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان .
- قندلجي ،عامر ، وايمان ، السامرائي (2009): **البحث العلمي الكمي والنوعي** ، ط1، دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع ن الاردن .

- الكبيسي ، حمد واخرون (1995): **اثر اختلاف حجم العينة والمجتمع الاحصائي في القدرات التمييزية لفقرات المقاييس النفسية** ، دراسة تجريبية ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد.
- كنعان ، احمد ،و المطلق، فرح (2004): الخبرات اللغوية في رياض الاطفال ،منشورات جامعة دمشق ، سوريا.
- كوهن ، راشيل (1985): **التعليم المبكر للقراءة** ، مستقبليات (مجلة التربية الفصلية) ، مج(15)، ع(1) ، مكتب اليونسكو الاقليمي في الدول العربية ، بيروت .
- مبيضين ، طاهرة احمد(2003): **مهارات الاستعداد للقراءة في الطفولة المبكرة** ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان .
- محمد، حمود(2013): **درجة ممارسة الاباء لمهارات الاستعداد القرائي والكتابي والانفعالي لدى اطفال ما قبل المدرسة** ، مجلة المنارة ، مج(19)، ع(1).
- النوح ، بن عبد الله (2004): **مبادئ البحث التربوي** ، ط1، كلية المعلمين ،المملكة العربية السعودية ، الرياض.
- وزارة التربية ، نظام رياض الاطفال (2005): **المديرية العامة للتعليم العام** ، ط2، رقم (11) لسنة (1978)، مطبعة وزارة التربية ، العراق.

References

AL Alimat, Mohammed, Hammoud (2013). The degree of parental practice of reading, writing and emotional readiness skills among pre-school children, Al-Manara magazine, 19 (vol).

- Abdul Hadi, Jawdat (2000). Educational Psychology, 1st edition,International Scientific House for Publishing and Distribution, Dar Al Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman.
- Abu Moghli, Samea, and Abdul Hafidh, Salama (2000): Methods of teaching children to read and write, 1st edition,Dar Yafa Publishing, Distribution and Printing, Amman.
- Ahmaida, Fathi Mahmoud (2011): Children's Literacy Stage: A New Look at Young Children's Learning Reading and Writing (An Analytical Study), Muta Research and Studies,Series of Social and Human Sciences, vol. 26, 4 edition.
- Al Noah, Bin Abdullah (2004): Principles of Educational Research, 1st edition, Teachers College, Saudi Arabia, Riyadh.
- Al Sharif, Sahar bint Nasser bin Abdullah (2007). The role of the kindergarten environment in providing children with some preparation skills for reading, unpublished master's thesis, King Saud University, College of Education, Fundamentals of Education.
- Al Shayeb, Abdul Hafidh (2009). Basics of Educational Research, 1st edition,Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al Srouji, Mohamed, and Fuad, Abu Hatab (1980). Introduction to Educational Psychology, The Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Al Tahan, Tahira Ahmed (2010). Readiness Skills for Early Childhood Reading, 2nd edition,Dar Al Fikr for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Bajah, Abdel-Fattah (2003). Teaching children Reading and writing skills, 2nd edition,Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, Athanasus,
- Al-Bayati, Abdul-Jabbar Tawfiq, Athanasus, Zakaria Zaki(1977). Descriptive and deductive ststistics in education and psychology, Baghdad.
- Ali, Khadr (2017): The Role of Kindergarten Teachers in the Development of Some Preparedness Skills for Kindergarten Children (Field Study in Kindergartens in Lathiqeyah city), University of Damascus Journal, 33 vol Edition (1).
- Ali, Khadr (2017): The Role of Kindergarten Teachers in the Development of Some Preparedness Skills for Kindergarten Children (Field Study in Kindergartens in Lattakia), University of Damascus Journal, 33 (p).
- Al-Issawi, Abdul Rahman (1985). Experimental measurement in psychology and education, 1st edition,Dar al-Maarifa University, Alexandria - Egypt.
- Al-Issawi, Abdul Rahman (1985): experimental measurement in psychology and education, I 1, Dar al-Maarifa University, Alexandria - Egypt.
- Al-Khafaf, Iman Abbas (2014): The linguistic development of the family, teacher and university researcher, 1st edition,Arab Society Library for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Kubaisi, Hamad et al. (1995): The Effect of Differences in Sample Size and the Statistical Community in the Discriminatory Capabilities of Psychometric Criteria, An Empirical Study, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.
- Al-Kubaisi, Hamad et al. (1995): The Effect of Differences in Sample Size and the Statistical Community in the Discriminatory Capabilities of Psychometric Criteria, An Empirical Study, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education.

- Allam, Salahuddin Mahmood (2000): Educational and Psychological Measurement and Evaluation (Its Basics, Applications and Contemporary Directions), Dar Al-Fikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo.
- Allam, Salahuddin Mahmoud (2002): Measurement and educational and psychological assessment,Dar Alfikr Al-Arabi for Printing and Publishing, Cairo - Egypt.
- Al-Qasim, Jamal Mithqal (2000): Educational Psychology, 1st edition,Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Qasim, Jamal Mtqal (2000): Educational Psychology, I 1, Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Zobaie, Abdul-Jalil, Al-Kanani Ibrahim, Baker, Mohamed Elias (1981): psychological tests and measurements, University of Mosul Press, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Mosul.
- Anastasi, Anne (1976): Psychological testing, New York, Macmillan company, 8th.ed. Nunnally (1978): Psychometric Theory, 2nd ed, New York, McGraw Hill.
- Bader, Ahmed (1978): The origins of scientific research and its methods, Dar Publications Agency for publication and distribution, Kuwait.
- Badir, Kriman, Sadik, Emily (2000): Developing Language Skills for Children, World of Books for Printing, Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- Barghouth, Rehab Saleh (2002): Suggested program of activities for the development of some reading and writing skills for children with learning disabilities in the kindergarten stage, unpublished doctoral thesis, Ain Shams University, Institute of Higher Studies for Children, Cairo, Egypt.
- Becky ,Elsea ,(2001):Increasing Reading Readiness skills through the use of a Balanced Literacy Program ·Master of Arts Action Research Project ,Saint Xavier University·
- Berg man J (1974): Understanding Educational measurement and Evaluation, NJ. London.
- Bleach, Tahira Ahmed (2003): Preparedness Skills for Early Childhood Reading, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
- Chiselli, E.E.et (1981): Measurement theory for behavioral sciences. W. H. free man and company, san franies co.
- Cohn, Rachel (1985): Early Learning for Reading, Futures (Quarterly Education Magazine), 15 (vol), 1st edition,UNESCO Regional Office for Arab States, Beirut.
- Cohn, Rachel (1985): Early Learning for Reading, Futures (Quarterly Education Magazine), 15 (p), 1 UNESCO Regional Office for Arab States, Beirut.
- Daoud, Aziz Hanna, Abdul Rahman, Anwar Hussein (1990): Educational Research Methods, University of Baghdad, Dar al-Hikma for printing and publishing.
- Eble, RL. (1972): Essentials of educational measurement: Prentice, hall Englewood cliffs, INC.
- Fahim, Mustafa (2002). Child Preparedness for Reading in Kindergarten, Dar Al Arab Book Library for Publishing and Distribution, Egypt.
- Fahim, Mustafa (2002). Child Preparedness for Reading in Kindergarten, Dar Al Arab Book Library for Publishing and Distribution, Egypt.
- Hllerich ·R·L ·charies ,Merrill :Reading Fund am entails for Preschool and Primary children A· Bell& howel com pany Columbus ,Toronto ,London sydny (1976)·P·19·
- Hllerich·R·L ·charies ,Merrill :Reading Fund am entails Preschool and Primary children A· Bell & howl com pony Columbus ,Toronto ,London Sydney (1976)·p·19·
- Kanaan, Ahmed, Al-Mutlaq, Farah (2004): Language Experiences in Kindergartens, Damascus University Press, Syria.

- Kanaan, Ahmed, Al-Mutlaq, Farah (2004): Language Experiences in Kindergartens, Damascus University Press, Syria.
- Khudir,Najwa Badir(1996): readiness measurement for reading for (5-6) year okd children , unpublished Master degree theses, Damascus university, college of Education, Syria.
- Ministry of Education, Kindergarten System (2005). General Directorate of General Education, 2nd edition , No. 11 of 1978, Ministry of Education Press, Iraq.
- Mohammed, Hammoud (2013): The degree of parental practice of reading, writing and emotional readiness skills among pre-school children, Al-Manara magazine, 19 (p) 1st edition.
- Mubaydheen,Tahira Ahmed (2003): Preparedness Skills for Early Childhood Reading, Dar Al Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman.
- Nunnally (1978): Psychometric Theory, 2nd ed, New York, McGraw Hill.
- Nunnally J. C. (1981): Introduction to psychology measure meant, graw hill.
- Oudah, Ahmed Suleiman, and Mlkawi Fathi Hussein (1992): Fundamentals of Scientific Research in Education and Human Sciences, 2 nd edition,Al-Kanani Library for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.
- Qandalji, Amer and Iman , Al Samaraee (2009): Quantitative and Qualitative Scientific Research, 1, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Jordan.
- Qandalji, Amer Wyman, Samurai (2009): Quantitative and Qualitative Scientific Research, 1, Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution, Jordan.
- Ramadan, Cafeh (1990): Reading readiness in children, Kuwait.
- Raslan, Shahin (2012): Motherhood and childhood problems, Dar Gharib for printing and publishing and distribution, Cairo.
- Rattner ,Deanna,(1975):An Attempt to Estimate the Effect of Early child hood Education Programs on School Readiness ·Ph ,Dissertation Abstracts International ,(1976),Volume 36,Number11·
- Return, Ahmed Suleiman, and Mkawi Fathi Hussein (1992): Fundamentals of Scientific Research in Education and Human Sciences, 2, Al-Kanani Library for Publishing and Distribution, Irbid - Jordan.
- Stanley J Ahmann, Oclock MD (1975): Measuring and Educational Achievement, 2nd Edition, Boston, London. Wang ,m .,Hart el ,G.

Sulaiman, Abdul Rahman Saeed (2004): Dictionary of Mental Excellence, World of Books, Cairo, Egypt.